نماذج من عائلات مخيم الدهيشة التي قطعت عنها الوكالة مخصصات الاعاشة

ان تزور مخيم الدهيشة ـ وهو كباقي المخيمات ـ لا بد وان تصطدم عيناك بالكثير من الشواهد، حيث المجاري المكشوفة، والنفايات المتراكمة في زوايا الازقة، وبيوت "علب الكبريت" اغلبها ،متصدع: .. كل هذه الحقائق اصبحت معروفة ولا جديد في الحديث عنها.

==========
تقرير / امينة عودة
==========

الاسرة في مسكن من غرفة واحدة فقط اضافة الى مطبخ،وعلى الرغم من سوء الوضع حرمتهم وكالة الغوث من مخصصات الاعاشة. قبل مدة، حملت فاطمة طفلها الصغير متوجهة الى عيادة الوكالة، التي تفتقر لاغلب الادوية الضرورية حيث كان الطفل يعاني من ارتفاع حاد في درجة حرارته، وبعد ان تبين ان الطفل يعاني من مرض "اليرقان" تقدمت الام بطلب من اجل تحويل طفلها لمستشفى تابع للوكالة، وكان الجواب بانه لا يوجد في المستشفى التابع للوكالة قسم خاص لاستقبال مثل هذه الحالة.

تقول فاطمة محمد: "اوضاعنا المعيشية سيئة جدا ولا تسمح بان يقيم الطفل ولو ليوم واحد على حسابنا الخاص .. صدقونا ان الخبز اصبح هاجسنا اليومي".

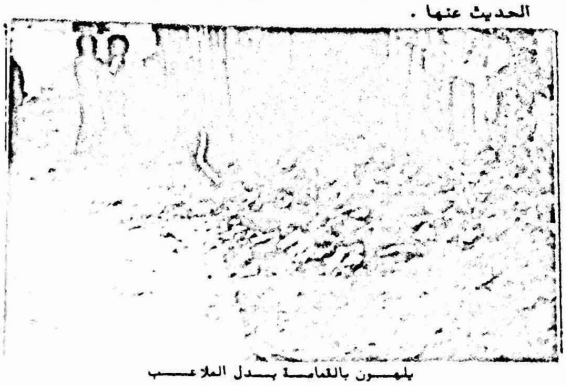

يلهثون بالقامة بدل العلاجـــب

ولكن ما يثير الدهشة هو التقليصات الدائمة التي تجريها وكالة الغوث، على عدد الاسر التي تتلقى من حصص الاعاشة، والتي تم تتويجها بقطع هذه المخصصات عن اربعين عائلة في الشهر الماضي، وبذلك اصبح عدد الاسر التي تتلقى الاعانة ٢٠٠ من اصل ١٢٠٠ اسرة في المخيم.

ان قطع المخصصات قد يوحي، بان وضع العائلات التي شملها التقليص قد تحسن، وهذا لا يتفق بطبيعة الحال مع الاوضاع الاقتصادية التي تزداد تفاقما في المناطق المحتلة. وغني عن القول ان هناك اسبابا اضافية تجعل ابناء الدهيشة عرضة لفقدان فرص عملهم.

وفي التقرير التالي، نقدم ثلاثة نماذج، لعميشة اسر طالتها اجراءات الوكالة الاخيرة، وهي تدحض بشكل قاطع ادعاءات الوكالة بانها تقدم المساعدات للعائلات المحتاجة.

كيف يعيل الزوج المقعد أسرته ؟

تتساءل ام ياسين عن دوافع وكالة الغوث لقطع مساعدتها للاسرة فلا تجد جوابا، خمسة افراد يعيشون في غرفتين صغيرتين، والعميل،الذي من المفترض ان يكون كذلك،زوج مسن يبلغ من العمر (٨٥) عاما، بترت ساقاه مؤخرا نتيجة للمرض، وهو الان بحاجة الى كرسي متحرك يمكنه من الحركة.

توجهت ام ياسين بطلب لوكالة الغوث من اجل المساعدة في تأمين كرسي للزوج المقعد، الا ان هذا الطلب الانساني لم يلاق اذانا صاغية، وزيادة على ذلك طالت الاسرة الاجراءات بتقليص حصص الاعاشة. تقول ام ياسين: الديون كثيرة ولا طاقة لي لتسديدها. كنت اعمل في المصانع الاسرائيلية، ولكن وضع زوجي حال دون استمراري بالعمل .. فكيف نعيش..؟؟؟"

امتلاك الكرسي «شرف» !

محمد عبدالله الكرنز، معيل لاسرة تضم ١٤ فردا، اغلبهم على مقاعد الدراسة، واكبرهم يقبع تحت الاقامة الجبرية. يعمل الاب ثلاثة ايام في الاسبوع فقط خلافا لنصيحة الاطباء له بضرورة توقفه عن العمل من اجل صحته.

ديون الاسرة التي تزداد باطراد، تحول دون اكمال بناء الغرفة الاضافية التي بنوها بعد ان ضاق البيت بهم.

تقول زوجته (ام عبد الله): "زارنا موظفو المسح الاجتماعي التابعون للوكالة ... وعندما راوا بعض الكراسي في بيتنا سجل احدهم ان لدينا كراسي، وان ذلك يستدعي قطع المساعدة". واضافت: "نبذل قصارى جهدنا لنتمكن من مواصلة العيش، حيث نستهلك اربعة اكياس طحين شهريا بالاضافة الى الضروريات الاخرى .. ان ما يتلقاه زوجي كاجرة لا يكفي لسد جزء بسيط من احتياجات العميشة

تأمين الخبز هاجس يومي

فاطمة محمد، ام ل (١١) فردا عمر اكبرهم ١٥ عاما، والمعيل الوحيد للاسرة هو زوجها العامل الذي يتقاضى (١٢) شيكل يوميا، تعيش

استمرار اعتداءات المستوطنين على سكان قرية دير استيا

ابدى مواطنو ومزارعو قرية دير استيا، والقرى المجاورة (مادما حارس ـ قضاء طولكرم)، عن استهجانهم واستنكارهم الشديدين لاعتداءات المستوطنين المسلحين من مستوطنة "ياكير" المجاورة، على قريتهم خلال عملهم بالزراعة.

وفي هذا الاطار، هاجمت مجموعة مسلحة من مستوطني "ياكير" مطلع الاسبوع الحالي، الحصادين في اثناء عملهم في حصاد القمح، واصابت اثنين منهم، وهما ضرغام محمد خليل وطارق خاطر، داخل المستوطنة بساعة متاخرة من الليل.

وزعم المستوطنون ان اشخاصا مجهولين رشقوهم بالحجارة، المزارعون المحتجزون اية صلة بالحادث المزعوم. وفي الوقت نفسه تعرض مجموعة اخرى من المستوطنين المسلحين المواطن عبد الكريم منصور، يبلغ من العمر قطيعا صغيرا من الاغنام في مرعى بجانب المستوطنة. ومرة اخرى، المستوطنون ان المواطن "منصور" سرق المياه من خزانات المستوطنة.

واقاد المواطنون في دير استيا بانهم احتجوا على ذلك لدى مخاتير القرية، الذي هرع الى المستوطنة وتدخل للافراج عن المحتجزين.

وفي صبيحة اليوم التالي، قامت ثلة اخرى من المستوطنين المسلحين وكانوا يستقلون سيارة، باعتداء اخر على المزارع امين منصور، بينما كان يحرث ارضه. واستولوا على المحراث الذي كان يستخدمه.

واعرب المتضررون من الاعتداءات لمراسلنا عن سخطهم البالغ من شرطة المنطقة. وقالوا انهم تقدموا بشكاوى عديدة عن اعتداءات سابقة، الشرطة لم تقم بشيء عملي يذكر لنجدة المعتدى عليهم. وهدد المزارعون من دير استيا انهم سيقدمون احتجاجات اخرى الى جهات دولية لفضح هذه الممارسات.

عن الرمينة "الاتحاد"

وسائل الاعلام الاسرائيلية تتوقع عودة نشاطات «التنظيم الارهابي اليهودي» في المناطق المحتلة

توقعت اوساط صحفية اسرائيلية مطلعة عودة نشاطات التنظيم الارهابي اليهودي في المناطق المحتلة، وجاء هذا عن هذه التوقعات في اعقاب قيام الحكومة الاسرائيلية باطلاق سراح ١٨ من اعضاء هذا التنظيم. ولم يبق منهم في السجن حاليا، سوى سبعة فقط، ومن بينهم مناحيم ليفني (قائد التنظيم) وبرال سير وعوزي شارابان (صهر الحاخام العنصري مئير ليفنغر) وجميعهم محكومون بالسجن المؤبد.

ولم تستبعد صحيفة "جيروزلم بوست" الاسرائيلية احتمال قيام الحكومة الاسرائيلية باطلاق سراح السبعة المتبقين في الفترة القادمة كما ذكرت، في سياق تقرير نشرته حول هذا الموضوع.

مؤشرات العودة

يشير تقرير الصحيفة الذي كتبه "روبرت روزنبيرغ" الى وجود اتجاه قوي داخل حركة "غوش ايمونيم" يؤيد ارتكبه اعضاء التنظيم السري اليهودي يندرج في اطار الواجب الذي سيستمرون في ادائه حتى النهاية !!

وبهذا الصدد يعرب اعضاء التنظيم الارهابي عن قناعتهم بان حكومتهم ستعاملهم، كما عاملت الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة لهم قاموا باعمال مماثلة قبل عام ١٩٤٨. وهذا ما اكده احد قادتهم ويدعى يهودا عتصيوني بعد صدور الحكم بالسجن لمدة ٧ سنوات، عندما قال "مثلما اطلقت اسرائيل اسم دافيد فرانكفورت على بعض الشوارع، فانها ستقوم باطلاق اسم "مناحيم ليفني" على شوارع اخرى في اسرائيل".

ومن الجدير بالذكر ان "فرانكفورت" قام باغتيال احد النازيين الالمان، في سنوات الاربعينات اما مناحيم ليفني قائد التنظيم السري اليهودي وقد ادين بكونه العقل المفكر والمنفذ في التنظيم، وشارك فعلا في قتل ثلاثة طلبة في جامعة القدس.

ومن ناحية ثانية، ما زال اعضاء "التنظيم" يحظون بتعاطف عميق في اوساط المستوطنين المقيمين في مستوطنات الضفة الغربية. كما وتتماثل اراء هؤلاء مع الاراء العنصرية التي تتبناها حركة "كاخ" الفاشية التي يتزعمها الحاخام المأفون "كهانا".

ففي مستوطنة "بيت ايل" على سهيل المثال، اعرب مدير المدرسة الدينية في المستوطنة عن استحسانه بالبيان، الذي صدر في وقت سابق، عن مجلس المستوطنات في الضفة الغربية، وانتقد في محتواه تصرفات "كهانا". وقال "ان ما ورد في البيان، لا يعبر الا عن اراء اشخاصه فقط".

اما الشخصيات السياسية والبرلمانية الاسرائيلية، فقد كانت لها طريقة اخرى في اظهار تعاطفها واعجابها باعضاء التنظيم السري اليهودي وجرائمهم ضد العرب، فهم لم ينتقدوا سوى "اسلوب العمل"، بينما اعربوا، في الوقت ذاته، عن تأييدهم لدوافع واهداف التنظيم"!

كما لم يتورع اسحق شامير في حينه، عن استخدام تعبير انهم ابناء معازون، لوصف افراد التنظيم. وهذه العبارة هي من العبارات المحببة لرئيس الوزراء الاسرائيلي السابق مناحيم بيغن، وكان يطلقها على القوات الاسرائيلية الخاصة المكلفة بحراسة كبار الشخصيات في اسرائيل.

وقال "روزنبيرغ": "وعلى صعيد المستوطنين انفسهم، فمنهم من لم يجد غضاضة في مقارنة اعمال افراد التنظيم السري بأي لقوانين ضريبة الدخل !

«أندع» يدين بشدة العدوان الاميركي على ليبيا

دان الاتحاد النسائي الديمقراطي العالمي "اندع" بشدة العدوان الاميركي على الجماهيرية الليبية الاشتراكية، والذي انتهك بشكل فاضح القانون الدولي. واستهدف حياة المئات من المواطنين. جاء هذا في بيان وجهه "اندع" الى الراي العام العالمي، والى كل نساء العالم.

واضاف البيان: "لقد اكد المعتدون الاميركيون مرة اخرى للعالم اجمع انهم يهددون عبر القوة العسكرية البربرية التي فرض الاطماع الامبريالية على الشعوب التي ترفض الخضوع للاملاءات الاميركية".

"ان الاتحاد النسائي الديمقراطي العالمي "اندع" اذ يشجب العدوان البربري هذا ليلقف وقفة تضامن الى جانب الشعب الليبي، كما ويطالب بوضع حد له، حيث انه يهدد السلام العالمي".

واشار البيان في النهاية" الى الدعوة التي وجهها "اندع" الى مجلس الامن في هيئة الامم المتحدة للاسراع في ادانة المعتدين.